المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٢٦ صفر الخير ١٤٤٨هـ | ٢٠٢٦/٠٨/٠٩م | رقم الإصدار: ب/ص – ١٤٤٨ / ٠٤

بيان صحفي

السلطة وأجهزتها تحيك لعبة رخيصة مكشوفة

من أجل كتم صوت الحق الذي يصدح به شباب حزب التحرير وأهل فلسطين

لعل السلطة ومَنْ وراءها حسبت أهل فلسطين مواتاً لا حياة فيهم وهي ترعى المنكرات وتغرس غراس الشيطان فتروّج للاختلاط والرقص والرذيلة، فصعقها موقف أهل فلسطين من رفض المنكرات، ورأت أن شباب الحزب (رأس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) سدٌّ منيعٌ أمامها فأرادت أن تهدمه حتى تفرغ لأهل فلسطين وتروّج لبرامج أسيادها (الإبستينيين).

فقد قامت أجهزتها الجمعة ٢٠٢٦/٨/٧ باعتقال عدد من شباب حزب التحرير في منطقة رام الله وما حولها وروّعت أهلهم واقتحمت بيوتهم وانتهكت حرماتهم، وهو عمل يليق بسلطة رهنت وجودها بمحاربة الإسلام وأهله وخدمة أسيادها من الكفار واليهود.

وقد سبقت جريمتها هذه بعمل خسيس مكشوف يوم الخميس ٢٠٢٦/٨/٦ فاعتقلت عددا من شباب الحزب في منطقة الخليل بمشاركة أجهزتها المختلفة، ثم أتبعتها بحملة جديدة على وجوه الخير الصداعين بالحق ليلة السبت واعتدت على البيوت والحرمات والنساء والأطفال في مشهد تستنسخ فيه قذارة جيش الكيان المجرم.

أما الخسة فنحن نعلم أن محافظ الخليل وقائد المنطقة وأطرافاً أخرى شاركت في اجتماع وقررت استخدام الضابطة الجمركية والشرطة لمحاولة البحث عن ثغرات لاختلاق قضايا جنائية أو مالية لشباب الحزب، حتى تبعد عن نفسها ثمن الاعتقال السياسي الذي تخاف أن تدفعه، وهم يحسبون أن الحزب وشبابه وأهل فلسطين سذج أغبياء حتى تنطلي عليهم أساليبهم القذرة.

وبالتزامن مع الاعتقالات كثفت السلطة أعمال الاختلاط في الجامعات؛ فقد شهدت جامعة القدس حفلات تخرج متعاقبة صاحبها الغناء والتمايل، ثم تكرر الأمر ذاته في الخليل بحضور كل من وزير التربية والتعليم والمحافظ وقادة الأجهزة الأمنية ورئيس البلدية الذي يتعاون مع أجندة السلطة ولا يرد لها طلبا.

إن في هذه الاحتفالات دلالات لا تخطئ:

فتحويل حفلات التخرج التي يكرّم فيها الطلاب إلى حفلات من التمايل والأضواء والغناء والرقص هو إقحام للرذيلة في كل شيء وتحويل الأعمال والاجتماعات الراقية والنبيلة إلى حفلات ساقطة للتطبيع مع الرذيلة وتضييع كل معاني الحشمة والعفة.

وتكثيف هذه الاحتفالات الماجنة يكشف بما لا يدع مجالا للشك أن منظومة كاملة تحرّك رجالات السلطة وتقرر أعمال التمييع من أجل إسقاط أهل فلسطين، وليس تحرك وزيرٍ أو محافظ أو مسؤول، بل منظومة تعمل بجهتين: جهة تروّج وتنظم وتختلق المنكرات، وجهة تحارب وتلاحق وتعمل على كتم كل صوت ينكر عليهم شنيع فعالهم.

وتكثيف الاحتفالات في الوقت الذي تتصاعد فيه هجمات المستوطنين وتصادر الأراضي وتحرق وتهدم البيوت وتسيل الدماء يجعل السلطة مشاركة في جرائم الكيان، فماذا تريد السلطة؟ هل تريد من أهل فلسطين أن يرقصوا على جراحهم؟ هل تريد من أهل فلسطين أن يتعايشوا مع القتل والهدم وأن يفقدوا الإحساس؟ هل تريد من أهل فلسطين أن يكونوا في غفلة ووجودهم يهدَّد على هذه الأرض؟ ماذا تريد السلطة من نشرها الفسق والمجون بين الدماء والأنقاض والمآتم والأحزان؟! هل عندها وعند رجالاتها جواب؟

أمّا أهل فلسطين فقد رفعوا صوتهم عاليا واضحا جليا؛ نحن نرفض الاختلاط، نرفض الرذيلة، وأما السلطة فقد جعلت بينها وبين أهل فلسطين، بالإصرار على حفلات التمييع وتكثيفها، برزخاً بين معسكرين؛ معسكر العفة والطهارة الذي يتمثل في أهل فلسطين، ومعسكر الرذيلة وخدمة مشاريع الكافر الذي يتمثل بالسلطة ومن تبعها من شرذمة وسقط المتاع.

وأما شباب الحزب الذين تحيك لهم السلطة المؤامرات، فقد غفلت السلطة ورجالها المأفونون أن حزب التحرير دوّخ الدنيا ومن عليها، وعجزت الدول الكبرى عن وأده أو وأد مشروعه، وإن سلطة بوضاعة تفكيرها وقذارة دورها وضيق حيلتها أقل من أن تنال من الحزب وشبابه، ولولا أن السلطة أداة لكيان يهود وأداة بيد العالم الكافر الذي يحارب قيم أهل فلسطين ويملي عليها مشاريع التغريب وخلع العفة والقيم، لما التفت إليها الحزب ليتكلم عنها، فأين تقع السلطة في خارطة حزب يجابه أعتى الأنظمة من أجل إقامة مشروع الأمة؛ الخلافة على منهاج النبوة؟!

وإن الجهر بالحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبني مصالح الأمة سيبقى نهج حزب التحرير بل ونهج أهل الأرض المباركة فلسطين حتى يحكم الله بيننا وبين عدونا ويمكّن الله لهذه الأمة ويري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في الأرض المباركة فلسطين